

# شرح فضل الإسلام (01) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

## الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. الباب الحادي عشر من كتاب فضل الاسلام

الامام محمد بن عبد الوهاب سم - 00:00:00

ها؟ في المتن نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة

واتم التسليم. اما بعد فقال شيخ الاسلام محمد بن الوهاب غفر الله لنا وله. باب قوله تعالى فاقم وجهك - 00:00:20

حنيفا قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم لكن اكثر الناس لا

يعلمون. وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم - 00:00:40

انتم مسلمون وقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين وانا وليي منهم ابي ابراهيم وخليل ربي - 00:01:00

ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. والله ولي المؤمنين. رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:01:20

وله ما عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتي حتى اذا اهويت

لاناولهم احتجبوا دوني فاقول اي ربي اصحابي فيقال ان - 00:01:40

انك لا تدري ما احدثوا بعدك. تجيبها؟ تجيب ولا اختلجوا؟ النسخة اللي في ايدينا اختلجوا نعم. وله ما عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا - 00:02:00

اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم ياتي بعد بعد من

امتك قال ارأيتم لو ان رجلا له خير غرا محجلة بين بين ظهراني خيل دهم بهم - 00:02:20

الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرضهم على الحوض. الا ليدادن رجال يوم القيامة عن

حوضي كما يداد البعير الضال يناديهم الا هلم. فيقال انهم بدلوا بعدك فاكون سحقا - 00:02:40

سحقا وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين؟ قال الى النار قال

الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم - 00:03:00

ثم اذا زمرة فذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا اراه فلا اوراه يخلص منهم الا مثلا همل النعم. وله ما في حديث ابن عباس رضي

الله عنهما فاقول كما قال العبد الصالح - 00:03:20

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ولهما مرفوعا ما من مولود يولد الا

على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء - 00:03:40

هل تحسون فيها من جدعاء؟ حتى تكون انتم تجدعونها. ثم قرأ ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها. متفق عليه طيب وعن

حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأله عن الشر نخاف - 00:04:00

متى يدركني؟ فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وهل بعد

هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي - [00:04:20](#)

تعرف منهم وتنكر؟ قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله - [00:04:40](#)

ما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم؟ قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجاه وزاد - [00:05:00](#)

مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونا. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام. فاذا تعلمتموه - [00:05:20](#)

فلا ترغبوا عنه. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تتحرفوا عن الصراط يميناً ولا شمالاً. وعليكم بسنة نبيكم واياكم هذه الالهواء. وهذه هنا. واياكم وهذه الالهواء. واياكم وهذه الالهواء انتهى - [00:05:40](#)

تأمل كلام ابي العالية هذا ما جل واعرف زمانه الذي يحذر الذي يحذر فيه من الالهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن السنة والكتاب يتبين عن السنة والكتاب - [00:06:00](#)

يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم وقوله ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم فلا تموتن الا وانتم مسلمون. وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. واشباه هذه الاصول الكبار - [00:06:20](#)

التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة يتبين معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو امن مطمئن انها لا تناله ولا يظنها في قوم ويظنها في قوم كانوا فبادوا. ويظنها في قوم كانوا - [00:06:40](#)

افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. ويظنوها كادوا فقاتلوا. في قوم كانوا تبادل فبادوا ولا فبانوا؟ هنا في حاجة الاصل فبانوا في الاصل فبانوا ايه هذا هو الصح لكن ما هي عندنا هذي كلها ساقطة - [00:07:00](#)

عندنا ويظن في قوم كانوا امنوا مكررا. فبادوا ها هكذا لا الصواب في قوم كانوا فبانوا. ايش بعدها كانوا فبانوا؟ فقط. بعدها؟ اتى من مكر الله. افأمنوا؟ الاية. الاية هاي صورة كانوا فبانوا افأمنوا مكر الله؟ نعم. يصير الصواب ويظنهم في قوم كانوا فبانوا افأمنوا مكر الله - [00:07:20](#)

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال يا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان - [00:08:00](#)

اهذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه احمد والنسائي. هذا الباب عظيم حشد فيه الشيخ رحمه الله الادلة ثم شرحها في اخرها. وهو بيان ان الاسلام هو السنة وانه هو الفطرة - [00:08:20](#)

التي فطر الله الناس عليها وانه لا يرغب عنه الا من ضل وسفه نفسه ووقعها في السفاهة وانها لا تبدل ولا تغير ولا تحرف. ولا يجوز تبديلها ولا تحريفها وانه لا يقبل من الناس الا اتباعها ملة ابراهيم فيقول - [00:08:40](#)

باب قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا هذا امر. هذا امر والامر يقتضي الوجوب. كما قال عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. فهذا امر بالاستقامة. فاستقم كما امرت بهذه بهذه - [00:09:10](#)

هذا الدين استقامة عليه. قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. فهنا اقم وجهك للدين الذي شرع الله عز وجل قال كما قال فطرة الله التي فطر الناس عليها. حنيفا الحنيف المائل عن طرق الضلالة الى طريق الحق - [00:09:30](#)

والمستقيم على السنة هذا الحنيف. وهي ملة ابراهيم. قل اني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما استقيم وقيم وقائم قيم بمعنى مستقيم معنى القيمة الشرف والعظيم وبمعنى انه قائم دائم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان - [00:09:50](#)

والحنيف هو المائل عن طرق الضلالة الكثيرة التي قال الله عز وجل فيها وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وان تطع اكرم من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال تبارك وقليل من عبادي - [00:10:20](#)

الشكور. فاهل الاسلام قلة. ويوم القيامة يقول الله يا ادم اخرج بعث النار. فيقول يا ربي وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة

وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. فاكثر اهل - [00:10:40](#)

بالنار الناجون واهل الاسلام واهل الاستقامة واحد بالالف من خلق الله. من المكلفين واحد بالالف من مكلفين والبقية الى النار نعوذ بالله. الناجي واحد فهنا هذه فطرة لا ينجوا عليها لا ينجوا الا من استقام عليها. حنيفا مائلا عن هذه الضلالات عن هذه الطرق -

[00:11:00](#)

ثم وصفها الله هذا الدين قال فطرة الله التي فطر الناس عليها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. وهي

الجبلة الاصل ما فطر عليها الناس جبلوا عليه. واصل الفطر الخلق. فاطر السماوات - [00:11:30](#)

خالق السماوات والارض وموجدها الخلقة التي خلق الله الناس عليها فطر الناس عليها وقدر ان الناس خلق ان الناس عليها عز وجل

لكن هذا من حيث التركيب انهم كلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - [00:11:50](#)

اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين. اشتالتهم الشياطين حرفتهم هذه فطرة الله التي فطرها هذا الاسلام هذا الذي شرحه او

بينه الله عز وجل ببر بعثة الرسل وبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وامر به ونهى عن ظده هذا هو الفطرة. هذا الذي يريد الله

وركب في الناس معرفته - [00:12:10](#)

لكن حذفوا فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. يوقعان في المجوسي شرك يقعان في اليهودية يقعان في وهكذا بقية الاديان هذا

مثال ضرب اليهودية والنصرانية امثلة ولم يقل او يمسيماه لا. هذا ما جاء في الرواية. لان هذا هو الاصل الذي عليه الفطر -

[00:12:40](#)

فاذا ابخي عليها ابقي على الفطرة بقي على الاسلام. فابواه يهودانه يحذفانه كم ما قال في الحديث فاجتالتهم الشياطين فاجتالتهم

الشياطين حرفتهم لا تبديل لخلق الله هذا نهي اي لا - [00:13:10](#)

تبديل فطرة الله التي فطر لا تبديل ما عليه الناس فطروا ان لا تغييروهم الى المحرمات الى البدع الشرك الى كذا. لا يعلم غير السنة.

هذا نهي. لا يعلم غير ما اباح الله - [00:13:30](#)

هذا الاصل ذلك الدين القيم هذا الدين المستقيم والافضل والشريف ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما يوقع الناس في هذا الا الجهل.

الا الجهل لذلك ينبغي للانسان ان يحرص على التعلم معرفة جميع الاسلام - [00:13:50](#)

حتى لا يعمل بغيره. وقوله ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. مع ان

الفطرة التي فطر الا انهم يربون عليها. هذه - [00:14:10](#)

كما قال عز وجل ملة ابيكم ابراهيم. هو اجتباكم وجعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل

وفي هذا هذا هو الاسلام. سمانا الله - [00:14:30](#)

المسلمين وشرعها الله لنا وبين ان هذه الملة التي كان عليها ابراهيم عليه السلام ووصى بها ابراهيم بنيه. كل نبي من الانبياء يوصي

بها ابناؤه. ابراهيم وصى بها. ويعقوب وصى بها ووصى بها - [00:14:50](#)

بنيه ويعقوب اي وصى بها يعقوب وايضا بنيه. ماذا قالوا؟ يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. هذه الفطرة المصطفى مختارة وهذه

الامة اصطفى الله لها هذا الدين واصطفاها لهذا الدين. اصطفى - [00:15:10](#)

قالها هذا الدين واصطفاها لهذا الدين. قال عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فانت ان يمن الله عليك ان تكون من

اهل هذا الدين هذه نعمة من الله. هو المال المتفضل عز وجل. ان اصطفاك ولم تكن من - [00:15:30](#)

المشركين ولم تكن من اليهود ولا من النصارى ولا من الضالة ولا من المجوس هذه نعمة من الله وقال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا

من سفه نفسه. اوقعها في السفه. والظلالة - [00:15:50](#)

مهما كان من العقل الديني ومهما كان من آآ الرزانة والجاه في الدنيا اذا لم يكن على الملة حنيفية فهو سفیه. مهما كان قال عز وجل

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا - [00:16:10](#)

من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. هذا هذا الشيء الذي يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة وهم غافلون وقال

الله عز وجل عن احبار وعلماء اليهود وصفهم بالسفه قال عز وجل سيقول السفهاء من الناس - [00:16:40](#)  
في ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه. ما ولهم. من هم هؤلاء الذين قالوا هذا الكلام؟ احبار اليهود. علماء عباد لكنهم سفهاء. ما الذي  
اوقعهم في هذا السفه؟ لانهم تركوا ملة ابراهيم - [00:17:00](#)

وقعوا في السماء قال عز وجل قد خاب من وقد خاب من دساها هذه النفس اوقعها في هذا خاطى لانه لم يزكها. قد افلح من زكها  
وقد خاب من دساها - [00:17:20](#)

وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم  
اذا نسي الله وانحرف عن دينه انساه الله. قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. يرسل عليه - [00:17:40](#)  
يقيض فهو له قرين. ماذا يعمل له هذا الشيطان؟ يهديه. لا. بالمؤمن يهديه الله عز وجل والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم.  
الذين امنوا ولم يلبس ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا وان الله مع المحسنين. وقال -  
[00:18:00](#)

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. اخواني الشياطين  
تنطلق عليهم الشياطين ويمدونهم في الغي اما اهل التقوى اهل الملة اللي على الملة فالله يسدهم ويوفقهم - [00:18:30](#)  
لان اصطفاه لذلك يحرض الانسان مثل ما قال الشيخ في اخر الكلام يقول والناس عنها في غفلة وبمعرفة يتبين معنى هذه الاحاديث  
في هذا الباب وامثاله. واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو امن مطمئن انها لا تناله - [00:18:50](#)  
ويظنها في قوم كانوا فبانوا فابوا زالوا البين الفصل انفصلوا عن الدنيا قال ولا ينأمنوا مكر الله. فأمنوا مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا  
القوم الخاسرون وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان للمشركين. نعم. لان الله مدح ابراهيم في -  
[00:19:10](#)

اول هذه الايات وبين لنبية شرف هذا الرجل والمهو عليه فقال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعم  
ينظر الى الصفات والمدح الذي يمدحه الله - [00:19:40](#)  
شاكرا لانعمه اجتنابه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن  
الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حيفا وما كان من المشركين. لكن الذين خالفوا ملة ابراهيم ماذا قال عنهم بعدها -  
[00:20:00](#)

انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. وان ربك ليفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفوا. لما تركوا ملة ابراهيم اوجب  
عليهم شيء ليس الهداية الهداية لهم. هم كانوا يبحثون عن يوم مر معنا في الحديث. ان الله اضل عن عن الجمعة - [00:20:20](#)  
اهل الكتابين قبلنا. فالسبت لليهود والاحد للنصارى. ضلوا عنه وجعل عليهم السبت بسبب ايضا امر فتنوا فيه. فالذي يبتدع بدعة ولا  
يوفق الى السنة اعوذ بالله تكون بلاء عليه. تكون بلاء عليه بسبب بدعة وانحراف - [00:20:50](#)

ولذلك لما ذكر الله السبت وما عصوا الله فيه وما جعل عليهم من العذاب قال واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأتيهم  
حيتانهم يوم سبتهم شرعا يوم ويوم لا يثبتون - [00:21:20](#)  
هنا لا تأتيه كذلك بلوناه وكذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. فسقهم وانحرافهم وتركهم للسنة بلوا بها لذلك الذي ينحرف عن السنة في  
الفرد او في المجتمعات. يبتلون تزين البدع ويسلط - [00:21:40](#)

عليهم الاعداء ويسلط عليهم القوم الذين يظلمونهم ويسلط عليهم دعاة الفتنة ودعاة البدعة ودعاة الشرك. ويرتفع الضلالة لان الناس  
اما اقرؤا البدع والشرك وتركوا السنن واما دعوا اليها واما رضوا بها فلذلك سلط عليهم الاعداء - [00:22:00](#)  
وهذا ما نراه. دعك من الاعداء الذين من من الكفار من الخارج. الاعداء الذي من الداخل. اعداء السنن يصبح لهم السلطة ويصبح لهم  
اعداء الاسلام. اهل العلمنة اهل الكفر اهل الاحاد. اهل الشرك عباد - [00:22:20](#)  
المتصوف الضلال يصبح لهم الصول والجولة والقوة على اهل السنة. اهل الليبراليون كذلك العلمانيون يصبح لهم الصولة بسبب ان

الناس تركوا السنة فسلط عليهم عدوهم لانهم البلاء منهم. ذلك ينبغي ان يتعاونوا على البر والتقوى ويعيدوا وينشروا السنة. ويدعون  
00:22:40 -

اليها. حتى حتى يرفع الله عنهم البلاء. حتى يرفع الله عنهم البلاء قال وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل  
نبي ولاة من النبيين - 00:23:10

وان وليي منهم ابراهيم. وان وليي منهم ابراهيم. ابي وخليل ربي. ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين  
امنوا والله ولي المؤمنين. نعم هذا تكلمنا عن هذه الاية ومعناها في آيات - 00:23:30

مضت يعني انه ينبغي اتباع هذه الملة ومن خرج عنها فقد ضل. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا  
ينظر الى اجسامكم الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. صحيح. ان الاجسام والاموال - 00:23:50

يعطيها الله المؤمن والكافر. اما القلوب صفاء القلوب وصلاح القلوب. استقامتها ولزومها الله عز وجل والاخلاص له والახبات له لا  
تكون الا للمؤمن صلاحها الى ان الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:24:20

واذا فسدت فسدت الجسد كله. يعني فسد عمل الجسد. فسد عمل الجسد. في القلب وهو الذي عليه ما فيه هو الذي عليه الميزان نية  
الانسان ولا واعمالكم العمل كيف هو؟ لو على السنة هم خلاف السنة. نيتك كيف هي؟ وعملك كيف هي؟ كيف هو - 00:24:40

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد. اعمل عملا صالحا موافق للشريعة السنة ولا يشرك بعبادته باحد  
عمله يكون لله. والا لا يقبل كما جاء في الحديث ان الله اه اه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:25:10

ما يقبل والعمل الذي ليس لله لا يقبل. قال عز وجل في في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك به معي  
غيري تركته وشركي. فعمل ليس على شرع الله وليس خالصا - 00:25:30

لا يقبله الله. مردود ان كان مخالف للشرع مردود وان كان ليس خالصا هو مردود. هذي ملة ابراهيم ملة ابراهيم الاخلاص لله العمل  
على شريعة الله. قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:25:50

قيل له الدين مخلصين له الدين. ويقوموا الصلاة ويؤتي الزكاة وذلك دين القيم. ليعبدوا الله العمل لله ان يكون لله ويكون خالصا له  
وعلى شريعة الله. وذلك دين القيمة اقرأ تعليق الشيخ عبد العزيز. كان يقول سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله رحمة الله عليه. وهذا

حديث صحيح رواه مسلم - 00:26:10

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فالقلوب هي محل النظر والعمل. اما الصور والاموال فلا  
قيمة لها ان لم يستعن بها على طاعة الله. لكن محل نظر القلوب اذا استقامت على محبة الله والاخلاص له وخوفه ورجائه -

00:26:40

وصلحت الاعمال وصارت خالصة لله. موافقة للسنة. هذه هي الافعال التي تنفع صاحبها. صلاح القلب وصلاح سؤال سؤال ما معنى لا  
ينظر الجواب؟ معنى لا ينظر المقصود نفي النظر الذي - 00:27:00

له قيمة وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم لغضبه عليهم وهو لا يخفى عليه خافية.  
يرى كل شيء جل وعلا. لكن المقصود نظر الرضا. نظر المحبة. اي نعم. ليس المقصود الرؤيا - 00:27:20

رؤية الله لا المقصود به نظر القيمة مثل قوله نسوا الله فانساهم. والله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى عند ربه في كتاب لا يضل ربي  
ولا ينزل. ليس المقصود النسيان. المقصود نسيهم اهملهم. فهنا مثل هذا. حديث يقال - 00:27:40

ولهما الى البخاري ومسلم. عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اي سابقكم. الفرط السابق  
ليرفعن ليرفعن الي رجال من امتي يعني يأتون - 00:28:00

بعد الحساب والجزاء بعد الحساب والوزن يأتون الى الحوض يريدون ان يشربوا عطاشا لان الناس يأتون من الحساب والميزان عطا.  
قال حتى من امتي حتى اذا رويت لاناولهم اختل جودوني. اي اقتطعوا. واختزلوا. جاءت ملائكة وقطعتهم - 00:28:20

وصرفوا الى النار. اعوذ بالله. رجال من هذه الامة. وجاء انه كيف يعرفهم في الحديث الذي بعده قال فاقول اي ربي اصحابي هنا

الاصحاب ليس بمعنى الصحبة التي هي الذين آآ صحبوه ونالوا شرف الصحبة. المقصود ما يقال آآ - [00:28:50](#)

امتي هذا يقال هكذا آآ فيقال انك فلا تدري ما احدثوا بعدك. مثل ما يقال صاحب الدار ومن هذا المعنى ويقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي لفظ يقول الشيخ في تعليقه الشيخ ابن باز وفي لفظ اخر انه لم يزلوا مرتدين على اعقابهم منذ - [00:29:20](#)

وقتهم وهذا والله اعلم انه في الذين ارتدوا عن هذا الدين الذين ارتدوا اما ارتدادا في زمن الذي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اهل الردة او اهل النفاق الذين اظهروا الايمان وهم - [00:30:00](#)

على الكفر وهو في الظاهر كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وفي الباطن كانوا منافقين كفارا وكذلك ما يرتد فيما بعد ينتسب الى هذه الامة وهو على خلاف الاسلام. قال ولهذا يمنعون من الحوض لانهم ارتدوا - [00:30:20](#)

الذين ارتدوا في عهد ابي بكر هؤلاء يمنعون من الحوض. اما من مات على ايمانه فانه يرد الحوض. اللهم صلي على محمد. هذا يقصد الشيخ من مات من اصحابه عليه الصلاة والسلام وهو مؤمن به فهذا يرد الحوض قطعاً لانه ينال - [00:30:40](#)

مؤمن والحوض يرده هذه الامة كل مسلم من هذه الامة. قال المصنف ولهم يعني الشيخين البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوان - [00:31:00](#)

اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي. يعني اخص من الاخوة. اخوة اوسع. المسلم اخو المسلم. انما مؤمنون اخوة هذي جميع المسلمين اخوة. لكن النبي هؤلاء اصحابه نالوا شرف الصحبة اخوة وصحبة. كما قال في ابي بكر - [00:31:20](#)

ولكن اخي وصاحبي قال في حق ابي بكر قال ولكن اخي وصاحبي فاصحابه اخوانه عليه الصلاة والسلام ونالوا شرف زيادة شرف الصحبة. كما ان قراباته من ال بيته هم اخوانهم - [00:31:40](#)

اصحاب وال بيته فلهم ثلاث يعني اشياء امتازوا بها علي ابن ابي طالب وال بيته عليه الصلاة والسلام نالوا ثلاثة الاخوة والصحبة والولاية ولاية القرابة ال بيته فامتازوا على غيره بهذا. كما ان اصحابه ايضا - [00:32:00](#)

درجات لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. كلهم اهل الجنة وعدهم الله الجنة. وهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فهم درجات - [00:32:30](#)

والسابقون السابقون اولئك المقربون. وقال في السابقون والمهاجرين والانصار والذين اتبعونهم باحسان. تبعوهم باحسان الذين اسلموا بعد الفتح ومن تبعهم الى يوم القيامة. الذين اسلموا من بعد الفتح ومن تبعهم الى يوم القيامة - [00:32:50](#)

وفي اية الحشر في اية او الفين قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار - [00:33:10](#)

ايمانا من قبلهم يحبون من هاج هؤلاء الانصار. ثم قال في الصنف الثالث والذين جاءوا من بعدهم. من بعد المهاجرين لما لما انتهت الهجرة جاء من بعدهم اقوم من بعد الهجرة الى قيام الساعة بعد الهجرة من اسلم من بعد - [00:33:40](#)

الهجرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدهم الى قيام الساعة. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا اللي سابقونا الى فهنا الناس اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء ثلاث طبقات. ومن نام - [00:34:00](#)

الصحبة بعد السابقين افضل ممن لم ينلها من التابعين. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم في بعض الروايات ذكر ثم الذين يلونهم. ثم يأتي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه - [00:34:20](#)

شهادته. بعد ذلك يأتي في زمن الصحابة افضل. قرن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الذين بعدهم من التابعين ثم الذين بعدهم من اتباع التابعين. ثم الذين بعدهم في كمال بعض الروايات ثم وهكذا الى اخر الزمان. الى اخر الزمان - [00:34:40](#)

فهم في الفضل كما قال عز وجل السابقون السابقون قال في السابقين قال ثلة من الاولين وقليل من الاخرين يأتي يأتي منهم لكنهم في اخر الزمن وجاء في الحديث ان امتي لا يدري الخير في اولها وفي اخرها - [00:35:00](#)

قد يأتي ناس في اخر الزمان من خير الامة. لكن الكلام في الجملة في الجملة ولا شك ان شرف الصحبة لا يعادلها شيء. قطعاً شرف الصحبة لا يعادلها شيء. باتفاق السلف. ولو يوماً واحداً - [00:35:20](#)

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو وهم به ولو ساعة او لحظة خير ممن اتى بعده من صلحاء الناس المهم آآ نعم قال اصحى اخواننا قال قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي. يعني زيادة على الفضل - [00:35:40](#)

وذلك ابو بكر رضي الله عنه لان اول الناس اسلاما ونصرة وهجرة ومع النبي عليه الصلاة والسلام كان له احسن اوصاف الصحبة لما لما تغاظب مع عمر اختلفوا في الرأي وكان في ابي بكر - [00:36:00](#)

سرعة غضب. فقال لي عمر والله ما اردت الا خلافي. قال والله ما اردت خلافاك. فغضب. فقال لعمر اغفر لي. لانه تكلم على عمر. اغفر لي يعني سامحني. فعمر سكت او ابي - [00:36:20](#)

قام غضبان ابو بكر رضي الله عنه وذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وعمر ندم انه لم يغفر لي ابي بكر فذهب الى بيت ابي بكر فقال اثم ابو بكر؟ قالوا لا. فعلم انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

فجأة اما ابو بكر فلما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام رافعا ثوبه من الغضب. حتى بدت ركبته فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا قال اما صاحبكم فقد غامر. فجاء وقال - [00:37:00](#)

يا رسول الله ابن الخطاب كان بيني وبينه شيء فعجلت اليه يعني تكلمت بكلمة اغضبته فقلت له اغفر لي فلم يغفر لي. قال يا ابا بكر يغفر الله لك. يغفر الله لك. دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفر الله له. فجاء عمر - [00:37:20](#)

فلما رآه قال النبي صلى الله عليه وسلم اولستم تاركة صاحبي؟ لقد صدقني اذ كذبتني الناس واواني طردني الناس وواساني بماله ونفسه فجهى ابو بكر فقال عمر يا رسول الله اراد ان يعتذر فقام ابو بكر خاف على عمر ان ينزل فيه شيء او يغضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنت اظلم انا كنت اظلم - [00:37:40](#)

اني انا المخطئ فقال اولستم تاركي لصاحبي؟ قال الراوي فما اوزي بعدها ابو بكر ابدأ بعد تلك لم يؤذى بعده. الشاهد هنا قول صاحبي خصه بهذا الوصف كبار الصحابة وفضلاء الصحابة سابقى الصحابة لانه احقهم بهذه الصحبة - [00:38:10](#)

الذي وصفه الله بذلك في القرآن. قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا والمعية المخصوصة له منصوص عليها في القرآن. ان الله معنا معه ومع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:40](#)

فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الصحبة لهم تفاضل كما في حديث خالد وعبد الرحمن لما اختصموا فسب خالد عبد الرحمن بن عوف فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:00](#)

مما جاءه الخبر قال لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لامد احدهم لو انفق احدكم مئة مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. لو انفق خالد بن الوليد مثل احد من الذهب ومن - [00:39:20](#)

جاءوا بعد ذلك بعد صلح الحديبية بانه هنا الفتح لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح واهل فتح الصلح الحديبية خالد اسلم بعد الحديبية. وهو صحابي بالاجماع. وله شرف الصحبة بالاجماع. لكن ليس من الذين انفقوا من قبل - [00:39:40](#)

ففضل من انفق من قبل الفتح فتح الحديبية في السنة السادسة ليس كالذي بعد ذلك ومعروف مقام خالد في الاسلام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك وفضله وشرفه وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم قال اما خالد فانكم تظلمون - [00:40:00](#)

قد احتبس اذراعه في سبيل الله وخيله واحتسب عنده اذرع وسيوف عتاد طيب اجعلها في سبيل الله والزكاها النبي صلى الله عليه وسلم وقال تظلمونه وقال انه سيف من سيوفنا سله الله على المشركين - [00:40:20](#)

ودعا الله له بالمغفرة. ومع ذلك لما كان بينه وبين السابق عبد الرحمن لا تسبوا اصحابي. لا يعني ان خالدا ليس من اصحابه. لا. بل هو من اصحابه بالاجماع. لانهم من يوم اسلم بعد - [00:40:40](#)

الحديبية في السنة السادسة الى موت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معهم. يبذل نفسه دونه. وعرف حسن اسلامه حتى بعد ذلك رضي الله عنهم وارضاه. المهم انه حتى هذه الصحبة قال انتم اصحابي تتفاوتوا - [00:41:00](#)

قال قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. الله اكبر الحمد لله فضل من الله. احمدا ربكم عليها. ان الله جعلكم من اخوان نبيه صلى الله عليه وسلم. لكن هذه بشرط الاسلام - [00:41:20](#)

والسنة لزوم السنة والاسلام. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالنبيين. فقالوا كيف تعرف من لم يأتي بعد من امتك يا رسول الله؟ قال رأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة الغر الخيل الغر التي في وجهها بياض في - [00:41:40](#)

الى انفها من بياضة لغراء والمحجرة التي في ايديها بياض في يدها من الاسفل بياض محجب بين ظهراني خير دهم بهم كلها لونها واحد دهن بهم لون واحد ادهم كاملة. قال الا يعرف خيله؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون غرة - [00:42:00](#)

محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض. في وجوههم اثار الوضوء وفي ايديهم. يعني لم يتوضأون. ففيها على هذه الامة لها علامة. تأتي من بين الامم ثم قال الا ليذان - [00:42:30](#)

عن يوم القيامة عن حوزي يعني سيذان اقوام. كما يذاد البعير الضال اناديهم فقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا. يعرف هذه الامة علامات الوضوء معناها انهم قوم يصلون - [00:42:50](#)

وفيهم العلامات ومع ذلك يقال بدلوا بدل. فلا يعني ان الشخص اذا كان مصليا انه لا بد يرد الحوض فقد يصرف ببدعة او شرك لا يدري عنه كما يحصل ابن كثير من هذه الامة - [00:43:10](#)

يعبدون القبور من دون الله وبذبجون بغير الله وينذرون لغير الله ويدعون غير الله وهم يصلون ويصومون ويعلمون القرآن ويعلمون الحديث ويعلمون ويفقهون الناس نعوذ بالله من الضلالة. البعير الضال واضح - [00:43:30](#)

العرب قديما اذا كانوا يسقون ابلهم على على المياها على الابار ويأتي بعير ليس من ابنهم فيطرد ما يسقونه ما ينشغلون به. فكذلك هذا يطرد تطرده الملائكة. اقرأ تعليق الشيخ - [00:43:50](#)

هل يقول سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله الله اكبر الله اكبر يقول سحقا سحقا يعني بعدا بعدا لمن بدل بعدي ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذه علامة امته غر محجلون من اثر الوضوء. امة محمد صلى الله عليه وسلم المستجيبة لدعوته - [00:44:10](#)

لان الامة امة اجابة نوعان امة محمد صلى الله عليه وسلم. امة وامة دعوة. امة اجابة الذين اسلموا استجابوا الذين انتسبوا لدينهم ولو كانوا منهم من هو ليس على حقيقة الاسلام المهم - [00:44:30](#)

للاسلام هذا من امته المستجيبة في الجملة. وامة الدعوة الذين بعد بعثته من لانه بعث الى الناس كافة. انسهم وجنهم. فهذه الامم كلها مخاطبة ان تؤمن وتسال عنه يوم القيامة. وان كانوا يبعثون مع من تبعوه - [00:44:50](#)

حيث هنا اتباعا لمحمد صلى الله عليه وسلم. لانهم اذا من انتسب لليهودية يبعث عليها. انتسب للنصرانية يبعث عليها وهكذا. لكن المقصود انه امة الدعوة يعني خوطبوا ايش؟ بدعوته فان لم يؤمنوا فلا يقبل منهم - [00:45:20](#)

ولا يقبل منهم عمل هذا المقصود ليس كالامم السابقة الذي مثلا على اتباع الرسول لا يلزمه ان يتبع الرسول الاخر الذي اليسا على بعث اليه. وهكذا. نعم سؤال عفا الله عنك يا شيخ بعض الناس يقول ان اتباع الاباضية واتباع الزيدية افضل بكثير من المنتسبين للمذاهب الاربعة - [00:45:40](#)

الجواب طائفة من الخوارج تنتشر في عمان وفي بعض الجزائر اتباع عبد الله من الخوارج يسمونه كانوا قاعدة ليسوا كالخوارج الذين يخرجون عنا هم هم يرون الخروج لكنهم قعدة يحرضون الناس على - [00:46:10](#)

خروج ولا يخرجون يحرضون على الخروج على لكنهم عقائدهم آآ هي عقائد الخوارج في التكفير بالمعصية والقول بنفي الصفات والتعطيل ونفي حديث الاحاد لا يأخذون الا يعني فيما بعد قالوا لابد حديث متواتر ولهم طرق لا يؤمنوا اصلا بحديثنا هذه ويرون ان رواتنا او - [00:46:30](#)

البخاري ومسلم من حديث هذه لا تصح لانها يرون ان اهلها ورواة ومصنفها ايش؟ ضلالا بل كفارا. هذا لذلك عندهم حديث لا يعرف حقيقة مؤلفه يسمى مسند الربيع وآ باطل - [00:47:00](#)

منقطع ومع ذلك يعتمدون عليه. ولكنهم يرون انه حديث احد. المهم انها امة ظالمة منتشرة في عمان كثير من اهل عمان عليها. والز تباع المذهب الزيدي. طائفة من الشيعة تنتشر في اليمن. غير اليزيدية او الازيدية هذي الازيدية - [00:47:20](#)

ملة خارجة عن الاسلام لكن هؤلاء اه مسلمون ضلال الازيدية مسلمون ضلال وهم اهون واخف شانا من الاشعري من العفو من الاثني

عشرية. الجعفرية الثاني عشرية. رافضة الراضة هؤلاء الزيدية لا يقال لهم رافضة يقال لهم شيعة لان اصلا سبب تسمية الراضة انهم رفضوه قال رفضتموني قالوا - [00:47:50](#)

له تبرأ تبرأ من زيد ابن علي تبرأ من ابي بكر وعمر قال اتبرأ من وزيرتي جدي هذا هو من ال البيت من ذرية الحسين فرفضوه وتبعه اقوام فصار مذهب الزيدي وانتقل الى - [00:48:20](#)

اليمن هرب من الدولة العباسية لانهم تتبعوه للقتل وصار في اليمن. وصار اتباعه في اليمن وزادت ولا زالت لهم دولة امامية على مذهبهم حتى صارت الثورة في زالوها زالها هذا علي عبد الله صالح ومن قبله. ولا كان دولة اليمن امامية - [00:48:40](#)

يسمونه الامامية يعني مقصود الامامية ما اقصد الامامية الذي هما الشيعة الامامية حشرية اقصد الامامة للامامة اقصد انه عندهم ائمة. اما يتولونهم دولة مذهبهم هذا. وعندهم بدع كثيرة. بدع كثيرة - [00:49:10](#)

منها يوافقون المعتزلة في كثير من ارائهم وعبادة القبور واتهام الصحابة انهم ظلموا باخذ الولاية من علي وان علي احق بها الخلافة. وانه افضل وهدي كلها من ظلالاتهم الجواب الجواب الانتساب ليس من مبدأ العبرة بالعقيدة. العبرة بقول الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:49:40](#)

والمذاهب الاربعة في اتباعهم الضال وفي اتباعهم المهتدي. لكن المهم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والسير على منهج الصحابة. والله هذي قاعدة عظيمة. احفظوها جيدا. قل ليس القضية الانتسابا يقول الانسان انا حنبلي او انا شافعي او انا سلفي او انا اشعري او انا - [00:50:10](#)

كذا او مالكي او حنفي لا. العبرة بايش؟ بالعقيدة. ما هو عليه الصحيح. اما ان يدعي الانسان انه على كذا وهو مخالف لقلبه من الهوى وفي قلبه من الضلال وفي قلبه من كذا وعدم الاخلاص او نحوه. ولذلك - [00:50:30](#)

مرة معنا كلام شيخ الاسلام نقلناه لكم انه يقول ايش؟ العبرة بالتقوى. من كان اتقى لله فهو ولي الله. من اي طائفة كان لان غالبا الانتساب الى الطوائف له اثر. الغالب ان كون الانسان ينتسب الى طائفة لابد ان يكون - [00:50:50](#)

متبعا لها فهذا هو هذا هو الامر. لكن اراد الشيخ التنبيه على ان الانسان لا يزكي نفسه انه ما دام من اتباع المذاهب الاربعة اذا هو خلاص من اهل السنة وسلموا ومن اهل الجنة. لا قد يكون من اتباع المذاهب الاربعة وهو الظال المنحرف. كم شخص من المذاهب - [00:51:10](#)

وهو معتزلي وجهمي من من اكبر ظلالات الجهمية وهو يتبع احد وينتسب اليها. نعم. تصير على منهج الصحابة واتباع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة الله وحده والاستقامة على دينه. وترك البدع هؤلاء هم اهل السنة والجماعة. هذا الكلام. هذا الكلام. الشيخ اعرض عن - [00:51:30](#)

قضية ما رأيك بمن يقول اتباع الاباضية واتباع الزيدية؟ اعرض عن هذا لا شك لان بعض الزيدية في ضلالة. وغلط سؤال يقول افضل من من الكثير منتسبين الى المذاهب الاربعة قد يكون هناك من المنتسبين للمذاهب الاربعة ضلال يوافق الرياضية في ارائهم وكذا - [00:52:00](#)

لكن غلط ولذلك اعرض الشيخ عن هذا السؤال وتكلم قال العبرة بايش؟ بالذي على السنة بالذي على السنة انتسب او لم ينتسب الى مذهب او لم ينتسب ليست هي القضية. يأتي شخص يقول انا حنبلي انا من اتباع الامام احمد - [00:52:20](#)

وهو يخالف الامام احمد في الحقيقة. او يقلده تقليدا اعمى حتى صار عنده اعظم من النبي عليه الصلاة مثل ما يحصل هذا ما يكفي هذا ما يكفي الذين اتبعوا بعض الانبياء وعبدوهم من دون الله تغني عنهم شيئا - [00:52:40](#)

يعظمون نحن نقول اتباع عيسى وهم يعبدونه من دون الله يغني هذا ما يغني يقول انا من اتباع الامام احمد امام اهل السنة والجماعة. وهو تجده يعظم اقوال الامام احمد اكثر من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ما يغني عنه؟ ما - [00:53:00](#)

عن هذا التعظيم للامام احمد حوله الى اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم لا. الامام احمد يقول لما يقول اتدري ما الفتنة؟ الفتنة شرك قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال تدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. يدع قول او يرد

قول رسول الله - [00:53:20](#)

سلم فيفتن فيقع في الشرك وهكذا بعض من ينتسب مثل الشافعي ومالك يردون حديث النبي صلى الله عليه وسلم يردون السنة. لانها خالفت ما يرى من مذهبه نعم لا تجاوز الوقت خلاص نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:40](#)

حد عنده سؤال قبل ان نقوم؟ فضيلة الشيخ الغرة. نعم. تارك الصلاة لا هذا مجمل ما فيه. ودليل على انه من ظهرة له الغربة فهو من هذه الامة توظؤون سم - [00:54:10](#)

هذا كلام من كلام بكر بن عبد الله الموزة دي قل ما سبقهم ابو بكر بكثرة هو هذا الصحيح الاستقامة على السنة لا يعني تقليل من من جهده لان هناك من هو اكثر منه. هناك من هو اكثر منهم جهدا. من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:50](#)

لكن ابا بكر سابق بما في قلبه من الايمان والرسوخ ويدل عليه سيرته ثقته وعدم تلوؤه في كل الاحوال التي مر بها ابو بكر عجيب يا جماعة. لا تفتحون خلونا نحولها. ايه. اه نقف. اه اكمل سؤالك - [00:55:20](#)

شيء لا لا ما يقصد هذا يقصد مع العمل. يقصد مع العمل على كل هذا كلام بشر رجل اسمه عبد الله بكر بن عبد الله المزني من فقهاء التابعين معهم ليس - [00:55:40](#)

دليلا ليس نسا قرآنيا وانما اراد اشارة الى فضيلة ابي بكر من هالجانب هذا ما اراد التقليل من هذا من جانب الكثرة السلام والصيام. ما اراد هذا؟ هو هو المشكلة ان يفهم ان يؤخذ المفهوم الذي لا يريد المتكلم. المتكلم اراد شيئا - [00:56:20](#)

فيذهب الناس الى الشيء الثاني. اراد ان يميز ابا بكر بما فيه من من الصديقية في قلبه والثقة ان يتميز بهذا. اولئك ما سبقهم به. هل قال ما يساويهم؟ هل قال اقل منهم - [00:56:40](#)

مقر هذا ما يعني انه اقل منهم. لكن قالت هو لم يسبقهم بذلك. قد يكون هناك من هو مثله في كثرة ايش؟ الصلاة ابو عثمان رضي الله عنه لما نزل قوله عز وجل امن هو قانت اثناء الليل - [00:57:00](#)

ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قائم يا شيخ اثناء الليل وهذا الوصف وقانت قال قال ابن عباس ذاك عثمان تميز بين الصحابة بكثرة القيام. كان يقوم الليلة كاملة يصلي عند الحرم. عند الكعبة فيصلي ليلة كاملة - [00:57:20](#)

بعد العشاء الى الفجر. لكن لا يعني هذا انه افضل من ابي بكر تميز ابو بكر بايش؟ في ما في قلبه من الثقة واليقين ولم يتردد في حال قط حتى لما قالوا - [00:57:40](#)

انه يقول ان ان صاحبك زعم يزعم انه ذهب الى البيت المقدس وصعد الى السماء كلم الله وكذا. قال قالها قال قال صدق هذا هو يوم الحديبية موقفه موقف الصحابة كلهم في شيء - [00:58:00](#)

وموقف ابي بكر في جانب لما بايع عقد النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش العقد كل الصحابة تردوا الا ابو بكر هذا لانه ماذا قال؟ قال يا عمر الزم غدزة. فانه رسول الله وليس يعصيه - [00:58:20](#)

يعني عنده قاعدة راسخة هذا رسول الله. ليست النظر في هذا الدينية في ديننا كيف كيف؟ هذا نظر الى الوقائع لكن ابو بكر نظر الى هذا الرسول. انظر الى الفرق بينهم. ان هذا هو كل الذي يفعله حق - [00:58:40](#)

ايش سبقهم؟ ايه هذا هذا الذي اراد. اراد الذي ان في قلبه ما ليس في قلوبهم. يعني اكثر مما في قلوبهم ما انه في صلاة وصيام ما نفاه هذا المقصود. يذهب كثير من الناس الى انه يقول يفهم المفهوم الذي لا يريد المتكلم - [00:59:00](#)

كان لما اراد ان ابو بكر اقل منهم في الصلاة والصيام لا اراد انه تميز عليهم في ذلك هذا مسكوت عنه قضية الصلاة والصيام اسكت انا. ولا شك انه من من اهل الصلاة والصيام والصدقة والشيء الذي - [00:59:20](#)

بذل ما له كله في سبيل الله كل ما يأتيه مال يبذله في سبيله. كله سبق لكن هو ما اراد قد اراد ان يميز ما في القلب هذا الذي اراده سبحانك - [00:59:40](#)

- [01:00:00](#)